الأمم المتحدة
A/AC.105/C.1/L.296/Add.3
الجمعية العامة
Distr.: Limited
21 February 2008
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الخامسة والأربعون
فيينا، ١١-٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨

مشروع التقرير

إضافة

عاشرا- السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧

١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٣ من جدول الأعمال، المعنون "السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧"، ضمن إطار خطة العمل الثلاثية السنوات التي اعتمدتها في دورتها الثانية والأربعين (A/AC.105/848، المرفق الأول).

٢- وتكلّم بشأن هذا البند ممثّلو الاتحاد الروسي وإندونيسيا وأوكرانيا والبرازيل وماليزيا والولايات المتحدة واليابان.

٣- واستمعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن هذا البند إلى العرض العلمي والتقني التالي: "معلومات محدَّثة عن السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة نيابة عن أمانة السنة الدولية للفيزياء الشمسية.

220208 V.08-51255 (A)

٤- وكان معروضا على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) مذكرة من الأمانة تتضمن تقارير عن الأنشطة الوطنية والإقليمية المتعلقة بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧ (A/AC.105/C.1/L.294)؛

(ب) معلومات عن مواصلة نشر صفائف من أجهزة الرصد في مختلف أنحاء العالم، وتقارير عن أنشطة وطنية وإقليمية بمناسبة السنة الدولية للفيزياء الشمسية (A/AC.105/C.1/2008/CRP.6).

٥- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن السنة الدولية للفيزياء الشمسية، التي احتُفل بها عالميا في عام ٢٠٠٧ وصادفت الذكرى السنوية الخمسين للسنة الدولية لفيزياء الأرض ١٩٥٧، شهدت برنامجا دوليا لتعاون علمي على فهم الشمس وتأثيرها على البيئة الفضائية والكواكب، وأثارت بذلك اهتماما عظيما لدى الدول الأعضاء.

٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا بارتياح أن أنشطة السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧، التي ارتكزت على النتائج المتحصل عليها أثناء السنة الدولية لفيزياء الأرض ١٩٥٧، قد توسعت لتشمل دراسة ما يجري في المنظومة الشمسية من عمليات كونية تؤثر في الظروف البيئية السائدة في الفضاء وما بين الكواكب وفي تطور تلك الظروف، مما يمهد السبيل لضمان سلامة سفر الإنسان في الفضاء إلى القمر والكواكب في المستقبل ويساعد على إلهام الجيل القادم من فيزيائيي الفضاء.

٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أن أهداف السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧، هي:

(أ) توفير قياسات مرجعية لاستجابة الغلاف المغنطيسي والغلاف الأيوني والغلاف الجوي الأدنى وسطح الأرض، من أجل تبيُّن العمليات والعوامل العالمية المؤثّرة في بيئة الأرض ومناخها؛

(ب) تعزيز الدراسة الشاملة لمنظومة الشمس – الغلاف الشمسي إلى غاية حدود المنظومة الشمسية، من أجل فهم العوامل الخارجية والتاريخية المتسببة في تغيّر فيزياء الأرض؛

(ج) تعزيز التعاون العلمي الدولي في دراسة الظواهر الهليوفيزيائية الحالية والمقبلة؛

(د) تبليغ النتائج العملية الفريدة لأنشطة السنة الدولية للفيزياء الشمسية إلى الأوساط العلمية وإلى عامة الناس.

٨- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما أحرزته الدول الأعضاء من تقدّم في تنظيم حملات توعوية وتثقيفية وبحثية، وفي نشر صفائف من أجهزة الرصد.

٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا مع التقدير أن مبادرة الأمم المتحدة بشأن علوم الفضاء الأساسية، التي أطلقها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، قد واصلت، بالتعاون مع أمانة السنة الدولية للفيزياء الشمسية، دعم نشر صفائف أجهزة صغيرة، مثل أجهزة لقياس المغنطيسية وهوائيات راديوية وأجهزة استقبال خاصة بالنظام العالمي لتحديد المواقع وأجهزة تصوير شاملة لكل السماء، في مختلف أنحاء العالم، وخصوصا في البلدان النامية، من أجل توفير قياسات عالمية لظواهر الغلاف الشمسي.

١٠- ونوّهت اللجنة الفرعية ببعض المعالم البارزة للسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧، هي: تنظيم دورتين دراسيتين صيفيتين، في الهند والولايات المتحدة، لنشر المعرفة بعلوم الفضاء بين طلاب من مختلف أنحاء العالم، مع اعتزام تنظيم ثلاث دورات دراسية أخرى في عام ٢٠٠٨ في سياق السنة الدولية للفيزياء الشمسية، هي: الدورة الصيفية لأمريكا اللاتينية التي ستعقد في البرازيل في شباط/فبراير ٢٠٠٨؛ والدورة الأوروبية في مجال الفيزياء الشمسية التي يستضيفها المركز الدولي للفيزياء النظرية، والتي ستُعقد في إيطاليا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨؛ والدورة الصيفية لآسيا والمحيط الهادئ التي ستُعقد في الصين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨؛ وإصدار أمانة السنة الدولية للفيزياء الشمسية فيلما وثائقيا عن رحلة مشاهدة كسوف الشمس إلى الهند، عنوانه "The Path to Totality"؛ وتنظيم ندوة في الاتحاد الروسي بمناسبة الذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء؛ وتنظيم الأسبوع الوطني للفضاء في تايلند، بمشاركة ما يزيد على ٣٠٠ ٠٠٠ طالب؛ وتنظيم حلقة العمل الأفريقية حول علوم الطقس الفضائي وتدريسها، التي عقدت في أديس أبابا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، وشارك فيها أشخاص من ٢٨ بلدا أفريقيا وأوروبيا، ومن الولايات المتحدة.

١١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء حول علوم الفضاء الأساسية والسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧ قد عقدت في طوكيو في حزيران/يونية ٢٠٠٧، وأنه يعتزم عقد حلقتي عمل أخريين من هذا القبيل في عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، تستضيفهما بلغاريا وجمهورية كوريا، على التوالي.

١٢- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الدورة الدراسية الصيفية الدولية للفلكيين الشباب قد عُقدت في ماليزيا في أيار/مايو ٢٠٠٧ بالتعاون مع الاتحاد الفلكي الدولي، وانصبّ تركيزها على الفيزياء الشمسية، وأن ماليزيا، مواصلة لبرنامج الدورة الدراسية الدولية للفلكيين الشباب، سوف تستضيف حلقة عمل حول الدراسات الفلكية بواسطة النظم الفضائية التي ترصد انبعاثات الأشعة فوق البنفسجية والأشعة المرئية في حزيران/يونية ٢٠٠٨، بالتعاون مع لجنة "كوسبار".

١٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المعهد الوطني الإندونيسي للملاحة الجوية والفضاء يجري بحوثا في مجال الفيزياء الشمسية والعلاقة بين الشمس والأرض، وأن إندونيسيا قد أقامت تعاونا مع بلدان أخرى، منها اليابان، في مجالي رصد مغنطيسية الأرض (مشروع "نظام احتياز البيانات المغنطيسية") والفيزياء الشمسية.

١٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن معظم الدول الأعضاء قد أحرزت تقدما في البرامج المتعلقة بالطقس الفضائي ضمن إطار شراكة عالمية، بهدف التنبؤ بالطقس الفضائي وبتأثيره على المنظومة الأرضية.

١٥- واتفقت اللجنة الفرعية على أن يُناقَش موضوع السنة الدولية للفيزياء الشمسية في دورتها السادسة والأربعين، عام ٢٠٠٩، كبند منفرد في جدول الأعمال، وأن تواصل الدول الأعضاء إبلاغ اللجنة الفرعية عن أنشطتها المتعلقة بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية.

حادي عشر- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها

١٦- وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٤ من جدول الأعمال، المعنون "دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها" كموضوع/بند منفرد للمناقشة.

١٧- وتكلّم بشأن هذا البند ممثّلو إكوادور وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكولومبيا واليونان.

١٨- واستمعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إلى عرض علمي وتقني عنوانه "المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام ٢٠٠٧: النتائج ذات الصلة بالخدمات الفضائية"، قدمه المراقب عن الاتحاد الدولي للاتصالات.

١٩- وأعرب بعض الوفود مجددا عن رأي مفاده أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود يتهدّده خطر التشبّع. ورأت تلك الوفود أن استغلال ذلك المدار ينبغي أن يرشَّد ويتاح لجميع البلدان، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الحالية، مما يتيح لها فرصة الوصول إلى ذلك المدار بشروط منصفة، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية والموقع الجغرافي لبعض البلدان، على أن يجري ذلك بمشاركة الاتحاد الدولي للاتصالات وبالتعاون معه. ومن ثم، رأت تلك الوفود أن يظل البند المتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض مدرجا في جدول أعمال اللجنة الفرعية لإجراء مزيد من النقاش بشأنه، بغية المضي في تحليل خواصه التقنية والعلمية.

٢٠- وأعرب عن رأي مفاده أن تحجم اللجنة الفرعية عن دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية، لأن الاتحاد الدولي للاتصالات هو المنظمة الوحيدة المكلّفة بتخصيص الترددات الراديوية وما يتصل بها من مواقع مدارية.

٢١- وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن دراسة السجل التارخي لشَغْل المدار الثابت بالنسبة للأرض، باستخدام أداة التحليل الخاصة بشَغل ذلك المدار (GOAT) تبين الحاجة إلى مراجعة الآليات الحالية لاستخدام ذلك المورد الشحيح. ودعا ذلك الوفد إلى توخي مزيد من الإنصاف والرشاد في استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض.

٢٢- وأعرب وفد آخر عن رأي مفاده أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي تمتع بالاختصاص اللازم، ينبغي لها أن تولي مزيدا من الاهتمام للجوانب التقنية والسياسية والقانونية المتعلقة بالوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه، بغية إرساء قواعد قانونية دولية تنطبق عليه مع إيلاء الاعتبار الواجب لمصالح البلدان النامية واحتياجاتها. وأعرب ذلك الوفد عن شاغل مثاره أن مجمل استخدام ذلك المدار ينحصر في نطاق البلدان الصناعية، وأنه ينبغي للجنة الفرعية أن تجري تقييمات منتظمة للتطورات في هذا المجال.

٢٣- وأُعرب عن رأي مؤدّاه أن مشغّلي السواتل التجارية، الذين يفرطون في استغلال هذا المورد الاستراتيجي المحدود، بحماية من بعض الحكومات، يشكلون خطرا شديدا على إمكانية وصول جميع البلدان على نحو منصف إلى الموارد الطيفية المتاحة في المدار الثابت بالنسبة للأرض.

ثاني عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٤- وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في اقتراحات بشأن مشروع جدول أعمال مؤقت لدورتها السادسة والأربعين، يُعرض على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وعملا بالفقرة ١١ من ذلك القرار، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع الذي عاود الانعقاد في جلستها [...]، المعقودة في [...] شباط/فبراير، أن ينظر في مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين.

٢٥- وفي جلستها ٦٩٥، المعقودة في ٢١ شباط/فبراير، أقرّت اللجنة الفرعية توصيات الفريق العامل الجامع بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين، بصيغتها الواردة في تقرير ذلك الفريق (انظر المرفق الأول بهذا التقرير).

٢٦- وأحاطت اللجنة الفرعية علما بأنّ الأمانة حدّدت الفترة من ٩ إلى ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٩ موعدا لانعقاد الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية.